الفلسطينية، بكمين اسرائيلي، وهم في طريقهم الى فلسطين المحتلة. وقد امتدت المواجهة، التي بدأت قرب كفرشوبا وأدت الى استشهاد افراد المجموعة، الى المناطق المحررة حتى قرية عين عطا بعد ذلك، اثر تحرك قوة عدو قوامها ٢٠٠ جندي وعشرات الآليات (السفير، ١٧/٩/١٩٨٨). وادعت جماعة المنشقين عن «فتح» بأن ثلاثة مقاتلين تابعين لها قد سقطوا في العملية، الاّ انه لم يتوفر أي دليل على ذلك، واكدت جبهة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها. وأعقب ذلك اطلاق ثلاثة صواريخ عيار ١٠٧ ميليمترات ضد مستوطنة مسكاف ـ عام، في ٢٥ الشهر، مما أدّى الى قيام قائد منطقة الشمال، اللواء يوسي بيليد، بزيارة الحدود.

وأخيراً، فقد شهد «حزام الامن» الاسرائيلي، ومنطقة جزين الخاضعة لجيش لحد عمليات المقاومة المستمرة، التي بلغت ٦٢ عملية خلال ثلاثة اسابيع فحسب. وتوزعت بين ١٩ حالة هجوم وكمين ومواجهة (٣٠,٦ بالمئة) و٢٤ حالة زرع عبوات وألغام (٣٨,٧ بالمئة، تمّ العثور على ١١ منها قبل انفجارها) و١٩ حالة قصف بالصواريخ ومدافع الهاون (٣٠,٦ بالمئة)، مما أدى الى جرح ستة جنود لحديين على الاقل، وجرح مقاومَيْن وطنيين واستشهاد أربعة.

د. يزيد صايغ